

«ما ينبغي أن يعلم أن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهي الجهة التي خولها ولي الأمر - وفقه الله إلى ما يرضيه - بمحاربة المنكرات وفق أسس متينة ثابتة لها - إن شاء الله - فادارة مستطبعة على إزالة المنكرات الظاهرة متى ما تكاثفت الأيدي وتضافرت الجهود بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن»

د. عبد العزيز بن عبد الرحمن السعيد
الرئيس العام لهيئة الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر

أخبار الحسبة



اقرأ في الداخل

- أخبار الفروع ص ٢
- لقاء مع مدير فرع المدينة المنورة ص ٣
- فقه الحسبة ص ٤
- مساحة حرة ص ٥
- رسائل الحسبة ص ٦
- منبر الفتاوى ص ٧
- الأخيرة ص ٨

«ولكن منكر أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون»

نشرة داخلية شهرية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام برئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

السنة الأولى - العدد ٦ - ذو القعدة / ذو الحجة ١٤١٥هـ

تشكيل لجنة مؤمنوها الإشراف على أعمال الحج

رئيس البعثة د. المسعود : آلاف الكتب والمعلومات وه ٢ مترجما لإرشاد الحجاج
مدير عام فرع المدينة العساف : خطة متكاملة لتوجيه الحجاج للزيارات المشروعة في المدينة

الافتتاحية

الرسالة .. وأخبار الحسبة،

بطالملك عزيري
المحتسب، عزيري القارئ
العدد السادس من أخبار

الحسبة وقد حوى في مضاميله ما يستحق أن ينشر خلال شهري ذي القعدة وذو الحجة (لسراكية استعدادات ونشاطات بعثة الهيئة لحج هذا العام ١٤١٥هـ.

وأخبار الحسبة إذ تتابع النشاطات الموسمية التي تقوم بها بعثة الحج برئاسة د. عبد العزيز المسعود فإنها بؤسها عدم قدرتها على متابعة صفحة الرسالة «الاربعانية بجريدة الجزيرة، لصدر الأخيرة بشكل يومي اعتباراً من يوم ١٤١٥/١١/٢٦هـ حتى نهاية موسم الحج، وعلى إثر ذلك فقد كان هناك توازن في الطرح بين مادة موسم الحج والمواد الاعلالية الأخرى، حيث تتضمن النشرة بعض الابواب الشائعة مثل لقاء مع مسؤول، وفقه الحسبة، ورسائل الحسبة، ومنبر الفتاوى، وبعض الزوايا الأخرى التي سارت على شكلها المعتاد،

ختاماً تكرر الاعتذار مرة أخرى لجمع النشرة بين شهرين للظروف الموسمية التي تتطلب ذلك، مع تقديرنا لاقتراحاتكم وملاحظاتكم التي تسعدونا بها ..

فهد بن عبد الله البكران

ساحة المفتي العام لدى استقباله بعثة حج الهيئات : أنتم على نفرة وعليكم بالصبر والإخلاص في العمل

د. المسعود : نشكر لسماحته استقباله للبعثة رغم مشاغله الكثيرة

مكة المكرمة : عبد الله الاسمري

استقبل ساحة مفتي عام المملكة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز في مقر إقامته بمكة المكرمة رئيس بعثة الحج التابعة للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبد العزيز بن أحمد المسعود وأفراد البعثة الذين قدموا للسلام عليه والاستشارة برأيه وعلمه في كثير من مسائل توعية الحجاج وإرشادهم.

وفي بداية اللقاء، التي ساحة المفتي العام الشيخ عبد العزيز بن باز كلمة بين فيها أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن القيام بهذه المهمة من أعظم القربات إلى الله ومن صفات المؤمنين والأخبار قال تعالى «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر».

كما أن الله تعالى قدم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في قوله تعالى «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله».

وأوضح سماحته فضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الأمة التي تقوم به على الوجه الأكمل في قوله تعالى «ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون» فالفلاح والنجاح لأمة تمسكت والتزمت بهذا الأمر الهام والهلاك والعذاب لأمة تركت الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فهذه أمة بني إسرائيل قد لعنت على لسان أنبيائها فقال تعالى «لئن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون».

ثم قال ساحة الشيخ بن باز لرجال البعثة أنتم على خير إن شاء الله، ونوصيكم بنفوي الله والصبر والاسيما في موسم الحج حيث يأتي إلى هذه البقاع الطاهرة جموع غفيرة من المسلمين من أنحاء الدنيا، وهؤلاء في حاجة إلى توجيهاتكم وفي حاجة إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فهذه فرصة عظيمة للدعوة إلى الله وتصحيح مألذي بعض المسلمين من أخطاء ومخالفات عقدية ..

كما بين سماحته الدور العظيم المناط بالعلماء والدعاة ورجال الهيئة في توجيه حجاج بيت الحرام إلى أداء مناسكهم على الوجه المطلوب الذي يصل بالحجاج إلى الحج المقبول المبرور الذي يزاؤه الجنة

التتمة..... ص ٢



■ كتب / محمد اللحام

استقبلت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر موسم حج هذا العام استقبالا خاصاً تمثل في الاستعداد المبكر للحج حيث شكلت لجنة كانت مهنتها الاشراف على مشاركة الهيئة في حج هذا العام برئاسة الدكتور عبد العزيز ابن أحمد المسعود مدير عام فرع الرئاسة العامة في منطقة الرياض وعضوية الشيخ موسى الطيار مدير البرامج التوجيهية بفرع الرئاسة في الرياض والشيخ محمد يحيى من التوعية والتوجيه بفرع الرياض والشيخ خالد المهديب رئيس مركز هيئة أم الحمام والشيخ خالد الشافي رئيس مركز هيئة البطحاء. ذكر ذلك الدكتور عبد العزيز بن أحمد المسعود رئيس اللجنة وقال ان مشاركة الهيئة هذا العام قد اعتمدت على خطة احتوت شقين أحدهما في المدينة المنورة والآخر في مكة المكرمة، وقد أشرف الشيخ محمد العساف مدير عام فرع الرئاسة في منطقة المدينة المنورة على فريق العمل المشكل في المنطقة فيما تولى النشاطات الميدانية والتوعوية في المشاعر بقية أعضاء اللجنة.

وأضاف المسعود أن خطة هذا العام نجحت بتفعيل المشاركة عن سابقاتها حيث زودنا بعثة الحج ٣٥ مترجماً للغات الإنجليزية والفرنسية والأردية والتركية والفارسية والسواحلية والأندونيسية والبوشتو الذين عملوا في المراكز الخمسة الموسمية التي أنشأتها الرئاسة في مكة المكرمة وكذلك المدينة المنورة وكانت موزعة على جبل عرفة وغار حراء وجبل النور وجبل ثور ومقبرة المعلاء ومسجد الجمرات.

التتمة..... ص ٢

آل الشيخ يزور فرع الرئاسة في تبوك

قام معالي الدكتور عبد الله ابن محمد آل الشيخ وزير العدل بزيارة لفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة تبوك حيث كان في استقباله فضيلة الشيخ سلطان بن شحيب مدير عام الفرع المكلف وقد أثنى معاليه عقب الزيارة على أهمية عمل الهيئة ودورها في المجتمع مؤكداً ضرورة وجود الهيئة لحفظ الأمن وصيانة المجتمع.

ورافق معاليه في الزيارة الشيخ عبد العزيز الحميد رئيس محاكم تبوك والشيخ عبد الله السحبي وكيل وزارة العدل.

إختتام الدورات التوجيهية في خمس محافظات

اختتمت مؤخراً الدورات التوجيهية الشرعية التي نظمتها الإدارة العامة للتوعية والتوجيه بالرئاسة لنسوبي الهيئات في كل من محافظة الأحساء وحفر الباطن والتبعية وسدير والرس ورياض الخبراء وقد تناولت هذه الدورات التي ألقى محاضراتها عدد من منسوبي الرئاسة وبعض مسئولى الدوائر الحكومية الأخرى موضوعات متعددة مثل العمل المبدئي وضوابطه ومراتب تغيير المنكر وفقد إنكار المنكر والعلم الشرعي وأثره على عمل المحاسب والمحاسب في الإسلام.

الجدير بالذكر أن هذه الدورات قد تراوحت مدتها من ثلاثة إلى ثمانية أيام.

فيما زارها الفرعان

هيئة خبير تنظم برنامجاً توعوياً

وجه فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله الفرعان رئيس الجامعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في الرياض وتوابعها كلمة لمنسوبي مركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في خبير منهم فيها على المشاورة وبذل المزيد من الجهد والتفاني بالصبر والحكمة في سبيل أداء رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وتأتي هذه الكلمة بمناسبة زيارة فضيلته للمركز حيث تجول في المركز وأطلع على أنشطته وبرامجه التوعوية.

من جهة أخرى نظم مركز هيئة خبير برنامجاً توعوياً اشتمل على دروس ألقاها بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة وقد ألقى في هذا الإطار ثلاث محاضرات للشيخ الدكتور عبد الرزاق العباد وثلاث محاضرات للشيخ مسعود التركي إضافة للعديد من الندوات والمحاضرات التي تناولت الحج وأهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأثره في حياة الفرد والمجتمع.

الدكتور صالح بن حميد ورئيس محاكم مكة المكرمة يلتقيان ببعثة الحج التابعة للهيئات د. صالح بن حميد / طبيعة البشر تختلف ولذلك لابد من مراعاة هذه الفوارق

التقى كل من فضيلة الشيخ صالح بن عبدالله بن حميد إمام وخطيب المسجد الحرام وعضو مجلس الشورى وفضيلة الشيخ سليمان السنان السنان أن تصحيح العقيدة لدى الحجاج مطلب ضروري حتى وإن كان الوقت الذي يلتقي فيه الدعاء مع الحجاج قليلاً مشيراً إلى التركيز على الأساسيات في العقيدة التي من شأنها تصحيح حياة الحاج فيما بعد.

وأكد فضيلته على أن موسم الحج موسم عظيم وفرصة ثمينة للدعاة والأميرين بالمعروف والنهي عن المنكر وكذلك العلماء ومشايخ هذه البلاد الطاهرة حيث يفد إليهم بدون عناء ولا تعب رجال وأطفال ونساء من شتى بقاع الأرض يريدون مغفرة ربهم وقد يكون لديهم معتقدات ومنكرات وأفكار غير صحيحة واستغلال هذا الموسم لتبليغ دين الله بدون شوائب هي مهمة أهل هذه الأرض وهم مطالبون بذلك.

ثم القى بعد ذلك فضيلة الدكتور عبد العزيز المسعود رئيس بعثة الحج كلمة ركز فيها على محورين أساسيين هما أهمية استغلال الثلث المتبقي من أيام الحج والمخصص للهيئة لتبصير الحجاج وحملهم على أداء مناسكهم بدون بدع أو منكرات.

كما ركز فضيلته على أهمية الاستزادة بالعلوم الشرعية لرجال الهيئة ليؤدوا عملهم على بصيرة ومعرفة وليأصروا بالمعروف وينهوا عن المنكر بالطرق السليمة والإسلامية التي جاءت في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

وفي نهاية اللقاء أجاب أصحاب الفضيلة المشايخ على أسئلة واستفسارات الحاضرين.

وقد أثنى فضيلة الدكتور صالح بن حميد كلمة حث فيها على الإخلاص في العمل وتكثيفه في هذه الأيام المباركة والدعوة إلى الله باللين والحكمة والموعظة الحسنة.

وأشار فضيلته إلى أن العاملين في الهيئات ينظر إليهم الناس بشكل خاص لأنهم القدوة في الخير وبذلك فإنه يجب مراعاة ذلك والظهور دائماً بمظهر القدوة الصالحة موضعاً فضيلته أن الإنسان يحتوي على جوانب ضعف وقوة وتختلف تبعاً لذلك طبائع الناس وتعلمهم وقدراتهم وعلمهم وثقافتهم وحسهم وصبرهم ولذلك فإنه يجب وضع كل شخص في مكانه ومطابقته بما يجيده ويحسنه.

وأكد الحميد على ضرورة استغلال ما بقي من الوقت في تصحيح العقائد وإنكار المنكرات والبدع التي قد يرتكبها الحجاج وتبيان خطأ معتقداتهم وإنها مبطلات لما جازوا من أجله من جهته أوضح فضيلة رئيس محاكم مكة المكرمة المساعد

إختتام دورات التوعية ومعرض الكتاب الثالث

شاركت هيئة القصيم في معرض الكتاب الثالث للمعالي العالي مقام على أرض مركز الملك خالد الحضاري ببريدة ونظمته الكلية التقنية وذلك بجناح إعلامي احتوى على جزء من نشاطات الهيئة من طباعة الكتب والنشرات وعرض لبعض السلع والبضائع لإشتمالها على الدعاية لبعض الديانات وقد زار المعرض وكيل الامارة واعداد كبيرة من الزوار.

من جهة أخرى أقامت هيئة القصيم دورة بعنوان «علاقة الهيئة بالمجتمع» استمرت أربعة أيام في كل من هيئة بريدة وهيئة عتيبة وهيئة الرس ومركز رياض الخبراء.

وقد شارك في الدورة التي نظمتها إدارة التوعية والتوجيه بهيئة القصيم مجموعة من طلبة العلم في المنطقة وبعض منسوبي الهيئة.

وكيل جامعة الإمام يزور هيئة الطائف ويشاهد عرضاً بالحاسب الآلي

الطائف : يوسف الحارثي

قام فضيلة وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لشئون المعاهد العلمية الدكتور / عبد الله الرشيد والوفد المرافق له بزيارة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالطائف التي أقيمت خلالها برئاسة الهيئة الشيخ محمد بن عبدالله القرني.

وقد تم خلال اللقاء الحديث عن الهيئة وأعمالها ونشاطاتها المختلفة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتوعية والتوجيه فيما قام بعد ذلك بجولة على أقسام الهيئة أطلع خلالها على الترتيب الإداري وسير المعاملات والقضايا.

بعد ذلك شاهد الزائرون عرضاً عن الهيئة عبر شاشة الحاسب الآلي وذلك بقسم التوعية والتوجيه وأبدى فضيلته إعجابه وسعادته بما شاهد وسمع وقدم شكره لرئيس هيئة الطائف ومنسوبي الهيئة على ما بذلوه من جهود موفقة بإذن الله.

تنمة سماحة المفتي ص ١

كما قال المحرم والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة وينبغي على من تحمل هذه المهمة العظيمة أن يشكر الله على هذه النعمة التي من بها الله عليهم . فهم يوجهون الناس إلى الخير ويترددونهم إلى أسباب التجاه ويحذرونهم من أسباب الهلاك.

وأوصى سماحة الشيخ ابن باز في ختام كلمته رجال الهيئة بالصبر والإخلاص للعمل لله . وأن يدعوا الناس بالرفق واللين والحكمة ثم دعا لهم بالتوفيق والسداد والنيات على الدين أعقب ذلك كلمة لفضيلة الدكتور عبد العزيز المسعود رئيس البعثة شكر فيها سماحة الشيخ على تخصيص وقت لاستقبال بعثة الهيئة رغم ضيق وقته وكثرة أعماله .

ثم بين المسعود بعضاً من جهود الهيئة والدور الذي تقوم به في توجيه الحجاج وإرشادهم وتوعيتهم وإسهامها المباشر في حفظ أعراض المسلمين وصيانة المجتمع من المنكرات الطاهرة وحفظ أمنه بالتعاون مع جهات الاختصاص.

المقدسة خاصة مسجد الخيف ومسجد نمره يعرفات ومسجد الصنوبر الحرام بمزدلفة بالإضافة إلى الجمرات وغيرها . من جهة أخرى تلقى فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة المدينة المنورة في حج هذا العام خطة متكاملة تضمنت إقامة أربعة مراكز موسمية في أماكن الزيارة والأماكن الأخرى التي ارتادها الحجاج والزوار وبكثرة.

وأوضح الشيخ محمد بن حمد المساف بأن المراكز الأربعة الموسمية تم إقامتها في كل من البقيع وشهنا . أحد والمسجد السبعة ومركز منتقل في قبا . وأبار علي والقبليين قد صفت على أحسن وجه . كما راعت المراكز التنسيق الكامل مع جميع الأجهزة الحكومية بالمدينة المنورة ذات العلاقة والقائمة على تقديم مختلف الخدمات للحجاج والزوار حيث تم التنسيق والتعاون مع جميع الأجهزة وفي جميع الأماكن وكان هذا له أبلغ الأثر في تقديم أفضل الخدمات للحجاج والزوار سواء ما كان متعلقاً بعمل الهيئة أو الأجهزة الأخرى .

مطبوعاتها بعدة لغات ولتضمن التلبية على بعض الأخطاء الشائعة التي تقع من بعض الحجاج . من جانب آخر لفتت هيئة مكة المكرمة في حج هذا العام خطة ركزت فيها على استقطاب مراكزها العاملة في الحرم والمحيط به والمشاعر المقدسة والتي تم دعمها بالأعضاء والأفراد العسكريين والخطط اللازمة لتوزيع العمل بين الفرق الميدانية حيث قامت المراكز بتوزيع الكتب والنشرات الإرشادية التي أسهمت بتوضيح بعض المحاذير الشرعية التي على الحجاج اجتنابها إضافة إلى الاهتمام بالأسواق التجارية والحدائق والمتنزهات وصلاحيات الأطفال والمبشرين العامة وأسواق المشاة وغيرها صرح بذلك لأخبار البعثة الشيخ عبد الرحمن آل حسين رئيس الهيئة وقال أن الرئاسة العامة لهيئة مسئلة في لجنة الحج شاركت في هذا الموسم بنشاط توجيهي وإرشادي في مكة المكرمة والمدينة المنورة من خلال مراكزها الثابتة والمتنقلة للإرشاد والتوجيه داخل مكة والمشاعر المقدسة قبل وأثناء وبعد أيام الحج حيث كشفت العمل حول مساجد المشاهير

تنمة تشكيل لجنة ص ١

وأكد المسعود بأنه تم توزيع ما يربو على ١٠٠٠٠٠ نسخة من كتيبات العقيدة وما يضادها وتوافقت الإسلام لسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز مفتي المملكة العربية السعودية ورئيس إدارة البحوث العلمية والاقتناء . وكشف الشبهات للإمام محمد بن عبد الوهاب والذكرى نصائح عامة للشيخ عبد الرحمن آل عمر . ومطوية لكي يكون حجاج مبروراً للشيخ عبد العزيز المسعود التي طبعت في ٦ لغات هي العربية والإنجليزية والفرنسية والأردية والفريكية والاندونيسية وعلى نفس الصيغة نال مشروع اللوحات الإرشادية التي إقامتها الرئاسة للحجاج وزعت في المشاعر وحرفة وجبل السور وجبل ثور ومقبرة المعلاة أعجاب من أطلق عليها اسماقة إلى الفاتسة التي اضافها الشريط التوجيهي الذي أعدته الرئاسة ضمن باقي



دراسة المشكلة أولاً ثم المحاسبة

الشيخ محمد بن عبد العصف



في هذه الصفحة تستضيف أحد رجال الحسبة، الذين قضوا فترة في العمل بهذا الجهاز الضخم، للتعرف على جوانب عديدة من حياته وإلقاء الضوء على أهم القضايا التي واجهته في العمل الميداني، وذلك لنقل خبرة هؤلاء الرجال إلى الشباب الذين التحقوا بالعمل حديثاً في فروع الهيئة المختلفة. ولقاؤنا في هذا العدد مع فضيلة الشيخ محمد بن حمد العصف مدير عام فرع الرئاسة في منطقة المدينة المنورة.

■ الاسم : محمد بن حمد العصف

مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر المعروف والنهي عن المنكر

بمنطقة المدينة المنورة

■ من مواليد عام ١٣٧٦هـ
■ المؤهل العلمي ماجستير في مكافحة الجريمة

● كيف دخلتم مضمار العمل في الهيئة ؟

■ بعد تخرجي من الجامعة رغبت العمل في الهيئة طلباً لمشاركة

أعضاء الهيئة في عملهم والاستفادة من خبراتهم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تلك الوظيفة العظيمة التي استعنت بها الأمة الخيرية - كنتم خيراً أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله..

● هل هناك شخصية علمية تأثرت بها ؟

■ الشخصية العلمية التي تأثرت بها سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز حفظه الله .

● هل تقبل نقد الآخرين لك في مجال عملك ؟

■ أما عن قبول نقد الآخرين لي في مجال العمل فأرحب به وأعتبره امتثالاً لقول الرسول صلى الله عليه

وسلم الدين النصيحة .. إلخ الحديث ولكن يجب أن يكون النقد للنصح والتوجيه لا للتجريح أو لأهداف أخرى .

● كيف تقيم جهاز رئاسة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟

■ أما عن تقييم دور جهاز رئاسة الهيئة فإن الإنسان لا يمكن أن يقيم نفسه بل يترك ذلك للآخرين المهم عليه أن يعمل «وقل اعلموا فسيرى الله عملكم...»

● هل هناك ظاهرة ترى أنها تستحق الدراسة والعلاج وماهي ؟

■ الظواهر التي تستحق العلاج والدراسة كثيرة وأكاد أقول أن جميع المخالفات الشرعية - المنكرات - تستحق الدراسة فأرى لزماً على العاملين في هذا المجال أن لا يكون هدفهم النهائي العقاب بل إن عليهم واجباً أكبر من ذلك وهو دراسة أسباب المخالفات التي تحدث والدواعي لها ومن ثم دراسة السبل الكفيلة لعلاجها فإن المخالفة يجب أن يقضى عليها من خلال ثلاث قنوات : الوقاية قبل الوقوع

عليها من خلال ثلاث قنوات : الوقاية قبل الوقوع

عليها من خلال ثلاث قنوات : الوقاية قبل الوقوع

عليها من خلال ثلاث قنوات : الوقاية قبل الوقوع

عليها من خلال ثلاث قنوات : الوقاية قبل الوقوع

عليها من خلال ثلاث قنوات : الوقاية قبل الوقوع

عليها من خلال ثلاث قنوات : الوقاية قبل الوقوع

عليها من خلال ثلاث قنوات : الوقاية قبل الوقوع

فيها، ومن ثم المكافحة أثناء ارتكابها، ومن ثم العلاج لمرتكبيها.

● هل تتوقع أن المجتمع على إدراك بالجهود التي تبذلها الهيئات ؟

■ أما إدراك جهود الهيئات من قبل المجتمع فهذا أمر والله الحمد ملموس وإن رفضها بعض الناس هذاهم الله.

● ماهي نصائحكم لرجال الحسبة والعاملين في الميدان ؟

■ أما نصيحتي لرجال الحسبة فهي تتلخص بالجد والاجتهاد في أداء هذا الواجب الذي نذهبتم له بعلم وبرويه وبإخلاص وستلقون جزاء ذلك عند الله سبحانه

وتعالى أوفر ما كان وأحوج ما كنتم إليه يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

● ماهي في نظركم الشروط الواجب وضعها أمام الملتهقين في الهيئة ؟

■ الشروط التي أراها العقل - العلم - الإلتزام - البلوغ.

● موقف محزن مر بهك وآخر مفرح ؟

■ المواقف المحزنة كثيرة من خلال عملي ومنها الأقبال من بعض الناس هذاهم الله على ارتكاب المنكرات على الرغم أن فيها هلاكهم ودمارهم في الدنيا والآخرة.

وأما المواقف المفرحة فهي الأخرى كثيرة وهي عودة المجتمع إلى الله .

● هل درست على يد أحد العلماء أو الدعاة ؟

■ نعم درست على يد كثير من العلماء منهم فضيلة الشيخ صالح البليهي رحمه الله ومنهم الشيخ عبد الرحمن البراك وغيرهما كثير .

● كيف تتعامل مع النقد الهدام والنقد البناء ؟

■ أتعامل مع النقد الهدام بأن أوصي صاحبه بأن يتقي الله في ما يقوله وأن لا يقول إلا خيراً أو ليصمت .

وأما النقد البناء فأقبله وأحاسب نفسي على ما فيها من تقصير والله المستعان .

● كيف تتعامل مع أي مقصر في متابعة وتربية أبنائه وبناته ؟

■ أتعامل مع أي مقصر في متابعة وتربية أبنائه وبناته بأن أقول له «يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما

يؤمرون»

وأقول لهم إن الشريعة الدينية أهم من التربية البدنية.

● الشخصية التي كان لها الأثر في توجيه عملكم الخيري ؟

■ الشخصية التي كان لها الأثر في توجيه عملي فضيلة الشيخ إبراهيم الغيث وكيل الرئيس العام حيث تتلمذت عليه في العمل منذ أن التحقت بالهيئة فكان نعم الناصح جزاء الله خير الجزاء .

● ماهي مهمات الفرع في المنطقة ؟

■ مهمات فرع الرئاسة بمنطقة المدينة المنورة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حسب ما لديه من صلاحيات .

● ماهي خطتكم المستقبلية ؟

■ الخطط المستقبلية دعها تتحدث عن نفسها حينما تكون واقعاً ملموساً إن شاء الله .

● ماهي الدورات التي عقدت لمنسوبي الفرع ؟

■ الدورات التدريبية التي عقدت حتى الآن ثلاث دورات وفي التية إقامة دورة رابعة.

أقول لهذا
الإنسان اتق
الله ولا
فأصمت !

الشيخ
إبراهيم
الغيث كان
سبباً لدخولي
المهيشة

أصول وضوابط وأداب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

للأستاذ/ خالد بن عثمان السبت

من العقل أن تكلمه وهو في تلك الحالة بل يمكن نصحه بعد إفاقته لكن لو رأيت شيئاً من الشراب فأصكتك إفاقته أو كسره فقم كذلك لو رأيت لهواً أو جماعة معه على ذلك المنكر فنبههم فترقبهم .

● أركان الحسبة ●

بعد ذلك استعرض المؤلف أركان الحسبة . وقسمها إلى أربعة أركان الأول : « المحتسب » : والمراد به من يقوم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سواء نصب لذلك أم لا ، ويشترط فيه (١) التكليف بأن يكون بالغاً عاقلاً . (٢) الإسلام ، فالحسبة نوع من الولاية ولا ولاية للكافر على المسلم . (٣) الإخلاص وإحضار النية فلا يرجى من عمله غير مرضاة الله تعالى . (٤) المشايعة : فهي شرط في قبول عمله لقوله تعالى (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً) (٥) العلم : فلا بد أن يكون المحتسب قتيهاً فيما يأمر به قتيهاً فيما ينهى عنه . (٦) القدرة (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها) فمن كان بوسعه القيام بالأمر والنهي لزمه ذلك ومن لا قلا وكلمة كان الإنسان أقدر كلما تعين ذلك عليه .

● آداب المحتسب ●

وينقلنا المؤلف إلى الآداب الواجب توافرها في المحتسب فيحصرها فيما يلي :

١ - الرفق : لا بد أن يكون المحتسب رفيقاً في احتسابه ما أمكنه ذلك لأن هذه الصفة هي من الصفات المحببة إلى الخلق كما يحبها الخالق جل وعلا .

٢ - الهدى : بالنسبة : قال شعيب عليه السلام لقومه « وما أريد أن أخالفكم إلى ما أتياكم منه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت » فإذا أمثل الأمر ما يأمر به وأنهى عما ينهى عنه قبل الناس دعوته وإنشروا صدورهم لسماح كلامه . أما إن اختل ذلك فإنه يكون داعياً لهم بلسانه ومغفراً لهم بحاله .

٣ - المساواة بين القرابة وغيرهم .

٤ - الهدى : بالأهم وتقديمه على غيره . وأهمية التفرج في ذلك حسب ما تقتضيه المصلحة .

٥ - الصبر واحتمال الأذى .

٦ - العلم .

٧ - الهدى : بالرفق .

٨ - مراعاة المصالح وتحقيقها ودور المفاسد وتعطيلها .

● الركن الثاني ●

وانتقل المؤلف بعد ذلك إلى الركن الثاني من الاحتساب وهو « المحتسب عليه » وهو كل من يؤمر بالمعروف أو ينهى عن المنكر . وينقسم إلى أنواع من حيث القرب والبعد والفعل في عقد الإسلام من عدمه وتحصيل الولاية وعدمها والاجتماع والإفراق ومن حيث قبول الحق ورواه وفي كما يلي :

أ - قرابة المحتسب : فعلى المحتسب أن يراعي عند الاحتساب على التوالدين زيادة الرفق بهما والخلط لهما وألا يعمد ذلك إلى الشتم أو الضرب مثلاً . وعلى المحتسب أن يفرق بين أمرين ، الأول ، ما إذا كان المنكر متعلقاً بشخص أحد التوالدين فإنه ليس له ضربه ولا تقييده ، والثاني إذا كان المنكر غير متعلق بشخصهما وإنما كان تعلقه بالدار أو المال أو المركب ففي هذه الحالة عليه أن ينظر إلى نوع هذا المنكر وحجمه ومدى أثره وأثره .

ب - غير الأقارب : وهؤلاء محتسب عليهم أيضاً على اختلاف منازلهم ومراتبهم سواء أكانوا ولاة أم غير ذلك .

ج - أنواعهم من حيث الدخول في عقد الإسلام وعدمه : من حيث أنهم مسلمين وهم قريته أو أبعد كما سبق تناوله ، وغير المسلمين وهم أنواع معروفة : فمتهم المحاربون وهؤلاء ليس لهم إلا السيف ومنهم المستأمنون والمعاذون وأهل الذمة وهؤلاء جميعاً لهم أحكام ومعروفة في كتب الفقه .

د - أنواعهم من حيث تحصيل الولاية وعدمها : فأصحاب الولايات إذا كان المحتسب عليه من الولاية الذين يحكمون بشرع الله فإن لأهل السنة منهجاً في التعامل معهم فلا يرون التشهير بهم على المنابر والمجامع العامة لما يوقع ذلك من الفتنة . هـ - أنواعهم من حيث الاجتماع والإفراق : النوع الأول أفراد فتجري عليهم الحسبة من جهة الديانة والمعاينة والقرابة

المسلم الصادق هو الذي يسلك ما يحقق له الفلاح والخير والأمة الصادقة هي التي تعد نفسها لتبذل المقام الشريف وقبادة غيرها من أمم الأرض إلى طريق الحق لأن الله أسقط بعض أئمة الدعوة ليعتزلوا من أئمة الإجابة فاجتنباهم وعادهم وفضلهم على من سواهم .

ثما هو واجب الأمة وما العمل الذي انبسط به لتكون لها الصدارة والقيادة والريادة على سائر الأمم .

هذا السؤال يجيب عنه الأستاذ خالد بن عثمان السبت في كتابه « الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر » أصوله وضوابطه وآدابه الذي نحن بصدده عرض موجز له .

فيستهل المؤلف كتابه بتأكيد أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للأمة فكما لا بد للمؤمن أن يعد نفسه ويجتهد للوصول بأمته إلى هذا غلايد للأمة بجمعوها أن تعمل لتحقيق هذا المطلب الكبير . وفي قوله تعالى « ولتكن منكم أمة » يعطي معنى القوة والابتعاد . وأن الأمور المنوطة بهذه الأمة أخرج ما تكون إلى هذين الأمرين فالأمة القوية لا تغلب ولا تقهر .

ويشير المؤلف إلى أن لشرك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر آثار وخيمة منها وفروع الهلاك وانتفاء وصف الخيرية عن الأمة . كما أنه يجرئ أهل المعصية والفساد على أهل الخير والحق ويعد تزيئاً للمعاصي عند الناس وفي نفوسهم . ومعداة لعدم إجابة الدعوة وسبب غربة الدين وألف المسلم لهذه المنكرات . وعلى ذلك فإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قد يكون واجباً وفيد يكون مستحباً وقد يكون محرماً وقد يكون مكروهاً وذلك في عدة حالات أما في حالة كونه واجباً فهذا إذا كان العمل السامور به من الواجبات أو العمل المرتكب الذي يراه النبي عنه محدوداً من المحرمات ومنى يستطع الوجوب .

يجيب المؤلف لاشك إن الإتيان بالقلب لا يسقط بحال من الأحوال لكن الإتيان باليد واللسان قد يسقط وجوبه وذلك في واحد من ثلاثة أحوال .

الحال الأول : إذا تكاثرت الفتن والمنكرات . وهذا يكون على نوعين . الأول ما يكون آخر الزمان وهذا النوع هو الذي تحصل عليه كثير من الأحاديث الواردة في العزلة والتي منها حديث أبي سعيد - رضي الله عنه - مرفوعاً « يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن » . والثاني ما يقع من الفتن في بعض الأوقات دون التي تقع آخر الزمان كالفتن التي وقعت بعد مقتل عثمان - رضي الله عنه - بين أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

أما الحالة الثانية : من الأحوال التي يسقط فيها وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي العجز الحسي وهي أشبه بمن لم يذهب للجهاد لمرضه أو للخاب بصره .

والحالة الثالثة : إذا كان يلحقه من جرأته مكروه معتبر في إسقاط الوجوب عنه .

● فرضية الأمر بالمعروف ●

وأشار المؤلف إلى حكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مبيناً أنه فرض كفاية إذا قام به البعض سقط الحرج والإثم عن الباقيين . وإذا لم يتم به أحد أئمة القادرون جميعاً ففي المنكر المصين بأثم كل من علم به وكانت لديه القدرة على إنكاره ولم ينكر ولم يكن له عذر في سكوته . وينبغي التفطن إلى أمرين الأول إن الإتيان بالقلب لا ينفك عن أحد ألباً والثاني أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قد يتحول إلى فرض عين وذلك إذا كان المنكر المراد رفعه أو المعروف المراد إيجاده وفعله لا يتسكن من القيام به إلا فلان يعبته فإنه يتعين عليه ذلك إذا لم يعلم به غيره وهذا يكثر وقوعه في البيوت .

● مفهوم الحسبة ●

وتطرق المؤلف لمفهوم الحسبة بأنها تشمل على المعروف والمنكر فيؤمر بالأمر إذا ظهر تركه وينهى عن الآخر إذا ظهر فعله فواجب الحسبة الأمر بالمعروف وإن لم يشرك وينهى عن المنكر ويحذر منه إذا لم يرتكب فتنش الرعي والعلم والبحث على فعل الخيرات تشمل الحسبة .

ويكون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر محتملاً للتأجيل ومنه ما لا يحتمل ذلك فلو رأيت إنساناً يريد قتل من هو معصوم الدم فإن هذا المنكر لا يحتمل إنكاره التأجيل أو الإنتظار قطعاً ومنته كذلك من أظهر سماح المعازف أو وجد يزني : لكن لو رأيت إنساناً قد شمل من الشراب حتى فقد وعيه فليس من الحكمة ولا

والمنصب . النوع الثاني : مؤسسات وأحزاب وتجمعات وأندية وهؤلاء يتفاوتون بحسب ما يحملون من المناهج وبحسب حجم اتحرقاتهم فأصحاب المناهج الشاردة عن مظلة الدين والشرعية كالقومية والبعثية والعلمانية والحنافية وغير ذلك من السبل المتفرقة يعاملون بما هم أهل من المفاصلة والمعاداة .

و- أنواعهم حيث قبول الحق ورواه : فالمستجيب القابل للذكي الذي لا يعاند الحق ولا يأباه يدعى بطريقة الحكمة . والقابل الذي عند نوع غفلة وتأخر يدعى بالموعظة الحسنة . والمعاداة الجاحد يجادل بالتي هي أحسن .

ويتصل المؤلف متى يكون الستر على العاصي ١ وجيب على تساؤله قائلاً : إذا كان فاعل المعصية متجنباً بها متجنباً المحتسبين بفعلها فهذا لا يستحق الستر بل ينبغي أن يؤذبه وأن لا يستر عليه .

● المحتسب فيه ●

وعرف المؤلف الركن الثالث وهو « المحتسب فيه » بأنه كل منكر موجود في الحال ظاهر للمحتسب بغير تجسس معلوم كونه منكراً بغير إجتهاذ والبراد بكونه منكراً أي أهم من المعصية فلا يلتفت فيه إلى الفاعل والبراد بكونه موجوداً في الحال أن لا يكون ثم فعله في الزمن الماضي . فإنه لا احتساب فيه إلا بالتذكير والنصح ويبقى على ولي الأمر معاقبته على ما فعل . والمراد بكونه ظاهراً للمحتسب من غير تجسس وهو الإكتشاف بالرؤية أو السماع أو النقل الموثوق الذي يقوم مقامهما فإن ظهر له شيء بأحد هذه الطرق فله الاحتساب في هذه الحال . والمراد بصفة كونه منكراً من غير إجتهاذ .

● حق الإلتلاف ●

ويتصل الكاتب : ما الذي يحق للمحتسب إلتلافه ١١ وجيب إذا كان المنكر لا يمكن الانتفاع به بوجه مباح فإنه يكره تماماً كالصنم والخمر وكثير من آلات المزف . أما إذا كان يمكن الانتفاع به في غير المنكر فإنه يفسد إلا في حال قصد التعزير لصاحبه مثل جهاز التصوير والمذياع والمسجل والأشرطة ونحو ذلك .

● الإحتساب ●

بعد ذلك تطرق الأستاذ خالد السبت إلى الركن الرابع من موضوع كتابنا الإحتساب وهو القيام بالحسبة . فاستعرض المؤلف خطراته والدرجات التي يجري فيها الإحتساب وهي : الخطوة الأولى : في طريقة الوقوف على المنكر والتعريف عليه وكيفية ذلك وهل يكفي في هذا مجرد الظن وهل يسوغ في ذلك التجسس ؟ فليس له أن يحتسب بمجرد الوهم والظن السرجوح بل لا بد من وجود العلم بوقوع المنكر أو حصول غلبة الظن مع وجود الإشارات المرجحة للوقوع كما لا يجوز له أن يتبع أخبار الناس وينتقب عن صورتهم التي لم تظهر فإن ذلك فعل محرم .

الخطوة الثانية : وهي النظر في حال فاعل المنكر هل هو عالم بالحكم أو جاهل ؟

● مراتب تغيير المنكر ●

ثم يشير إلى مراتب تغيير المنكر فيعدها كما يلي : المرتبة الأولى وهي التفسير باليد وهي أقوى مراتب الحسبة وأعلها . وإنما الإحتساب الكامل ما يزول به المنكر كإزالة الخمر وكسر المعازف . فإن عجز المحتسب عن هذه المرتبة انتقل إلى ما دونها من الإنكار باللسان فإن عجز عنه انتقل إلى القلب . والمرتبة الثانية وهي الإنكار باللسان ، ينتقل إليها المحتسب إذا عجز عن التي قبلها وهي الإنكار باليد فنسقط عنه وهذه المرتبة أيسر ولا شك . أما المرتبة الثالثة : وهي الإنكار بالقلب وهو أدناها ولا رخصة لأحد في تركه البتة بل يجب أن يكون كره المنكر ونقضه تماماً مستمراً . أما إذا كان القلب لا يعرف المعروف ولا ينكر المنكر فإن هذا دليل على مرته وشيخ الكاتب لحقيقة الإنكار بالقلب فيؤكد أن البعض يخطأ ويظن أنه ما دام كارهاً للمنكر فلا بأس عليه بمخالطة فاعله والجلوس معه حال مواقفه المنكر . أو البقاء في مكان فيه منكر وهذا مخالف لما دل عليه القرآن والسنة .

● فوائد الإنكار بالقلب ●

فمن فوائد الإنكار بالقلب وتعاره أنه بعد أولاً أقل درجات الإنكار المطلوبة به ويسلم المرء من العقوبة . ثانياً : هذا الإنكار القلبي يدل على عدم الرضا بالمنكر وكراهيته والتفرد منه . ثالثاً : حفظ حبرة القلب وصفاته .



قصة قصيرة

الوفاء

وبعد حوار طويل أعلن عبدالله نيته.
أطلق سراح عبدالله فعاد إلى بيته.
ولكن رجال الهيئة ظلوا يسألون عن حاله.
فنما إليهم أنه طلق زوجته. فمرنً عنده جرس الهاتف :

- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
- وعليكم السلام ، أمر .
- معك حامد .
- أهلاً شيخ حامد، أي خدمة؟
- هل يمكن أن تفضل بزيارتنا؟
- خيراً إن شاء الله؟ هل من جديد؟
- نعم .
- أعفني يا شيخ من هذه الزيارة.
- لا بد منها، ستكون عندنا الساعة التاسعة إن شاء الله.

- هاقد حضرت، فماذا تريد؟
- أهلاً بالأخ عبدالله، كيف حاله؟
- وماذا تريد من حالي، دعوني وشأني.
- سمعنا أنك طلقت زوجتك.
- وما شأنك أنت؟ أتريد أن تتدخل في خصوصياتي الشخصية؟

اسمع يا عبدالله : يُروى أن شخصاً تناول طعاماً مسموماً، أسرع إليه الطبيب وغسل معدته وأنقذه بإذن الله من الموت، فما كان من المريض إلا أن صفع طبيبه.

- المريض صفع طبيبه؟
- نعم.
- هذا منتهى نكران الجميل، ومن هذا الوغد؟
- حاشاك يا عبدالله.
- أنا؟؟

- نعم ، وطبيبك هي زوجك، لقد أنقذتك بإذن الله ، أفستحق منك هذه المعاملة؟ أنت إنسان تخاف الله ، شهم تكافئ الإحسان بالمثل.

- أستفقر الله مما جنته يداي أخي الشيخ حامد : لم أكن أعرف أن الهيئة تقوم بهذا الدور الاجتماعي الحبيب، كنت أظن أنها جماعة يهدم العصي، يقرءون الناس أوقات الصلاة إلى المساجد بين ضرب وصياح، والوجوه عابسة والجلافة يادية للعيان، بينما الآن أرى شاباً سمحاً بشوشاً عالمياً خلوقاً مهذباً لطيفاً يفار علينا، ومن خلال هذه المعاملة تدركت معنى قول الله تعالى :

(كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر)
الآن يا أخي سأعيد زوجتي.
ثم عانق حامداً وهو يبتسم من خلال الدموع.

سجى الليل فتبادر الأصدقاء إلى بيت عبدالله ودارت الحشيشة فيما بينهم.. كانت موجات الأصوات تنطلق من تصاعد الدخان المتبدد في أجواء الغرفة مع القهقهات العالية التي كان يطلقها المدخنون. لم تستطع فاطمة أن تتحمل من زوجها أكثر، وحارت في أمرها فتضرعت إلى الله: ربه ماذا أفعل؟

وبينما كانت مستيقظة كمعادتها وقت السحر تصلي وحدها، ليس معها الذي كان يوقظها، إنه يغط الآن في سبات عميق، لمعت أمام خاطرها ومضة ارتاحت لها! إن الهيئة أمينة على أسرار الناس، فلماذا لا تتصل بها؟ وحوار قلبها بين نعم ولا. ثم حزمت أمرها. رن جرس الهاتف:

- السلام عليكم ورحمة الله.
- وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .
- أنا إنسانة معذبة، زوجي يضايقي جداً.
- خيراً إن شاء الله ، ماذا في الأمر؟
- أريدكم أن تعدوني ألا تصيبوا زوجي بمكرهه، أريدكم فقط أن تنصحوه .
- هذه مهمتنا وأسلوبنا معالجة الأمور بالحكمة.

- إن زوجي يتعاطى المخدرات، فماذا له عندكم؟

- كل خير إن شاء الله تعالى.
كان اللقاء الأول بين رجل الهيئة وبين عبدالله ودياً.

قال الشيخ حامد : إن رجال الهيئة يتفقون أهل الحي، يسألون عن أحوالهم، فإن كان أحدهم يشكو من مضايقة أو معاكسة فهم على استعداد أن يحدوا له يد العون .

- قال عبدالله : شكراً ، لا مشكلة عندنا. وذات ليلة، بينما كانوا يسمعون ويصخبون اندفعت فاطمة بمصيبة إلى ساحة الهاتف.

خف رجال الهيئة معهم بعض رجال الأمن وداهموا المنزل وألقوا القبض على (الثلة) بالجرم المشهود، لكن فاطمة لم تتحمل منظر زوجها فاندفعت بشريزة المرأة وضعت الأثوثة تصيح: اتركوا زوجي.

أقلتهم السيارة، وانفرد الشيخ حامد بعبدالله قائلاً:

- يا عبدالله، ماذا ترى؟
- المصير الأسود.
- إن رحمة الله قريب من المحسنين.
- يعني، إذا تبت تطلقون سراحه؟
وما الذي يمنع العبد من التوبة؟

إرشاد العباد

إلى هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم

هديه صلى الله عليه وسلم في أذكار السفر وأدائه كان إذا ركب راحته كبر ثلاثاً ثم قال : (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون) ثم يقول : (اللهم إني أسألك في سفرنا هذا البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى، اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوئنا بعده، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم أسعينا في سفرنا، واخلفنا في أهلنا) وإذا رجع قالهن و زاد فيهن : (أيسر تائبين، عابدين لربنا حامدين)

الهمم العالية

■ كان أبو مسلم الغولاني يقوم الليل فإذا أدركه الاعيا، ضرب رجليه قائلاً : أنتما أحق بالضرب من دايمي أبقي أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن يفوزوا بها دوننا والله لأراحتهم عليها حتى يعلموا أنه خلق بهم رجالات.

■ بحث هشام بن عبد الملك برسالة إلى الأعمش يأمره بكتابه مناقب عثمان ومساوي علي رضي الله عنهما فكتب إليه الأعمش : أما بعد يا أمير المؤمنين (قلو كانت لعثمان رضي الله عنه مناقب أهل الأرض ما تفعل ولو كانت لعلي مساوي أهل الأرض ما حرتك فعلك بخيرعة نفسك.

ثمرات مجالس الذكر والعلم

يقول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ثمرات مجالس العلم وأن الرجل ليخرج من منزله وعليه من الذنوب مثل جبال تهامة فإذا سمع العلم وخاف ورجع وناب وانصرف إلى منزله وليس عليه ذنب قلا تقارقوا مجالس العلماء.

إتباع السنة

يقول ابن تيمية رحمه الله وإن السنة كما قال الإمام مالك رحمه الله مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق.

تأمل في الوجود بعين فكر
لوى الدنيا الدنية كالخيال
فكل الكائنات غداً ستفنى
وبسفي وجه ربك ذو الجلال

من ثمرات مجالس العلم

تدعوك من ست الي ست :-

- ١- من الشك إلى اليقين.
- ٢- من الريا إلى الإخلاص.
- ٣- من الغفلة إلى الذكر.
- ٤- من الرغبة في الدنيا إلى الرغبة في الآخرة.
- ٥- من الكبر إلى التواضع.
- ٦- من سوء الظن إلى النصيحة.

طرفه

عن يحيى بن أكثم قال : قدم رجل ابنه لبعض القضاة ليحجج عليه فقال القاضي : فهم؟ قال : أصحك الله إن كان يحسن التبين من كتاب الله فلا تحجر عليه . فقال القاضي لتفتي أقرأ يا فتى فقال الفتى :-

أضاهوني وأي نفس أضاهوا

ليسم كسيرة وسنة طهر

فقال أبوه أصحك الله .. إن قرأ أية أخرى فلا يحجر عليه فحجر عليها القاضي.

أربعة لا يعرف قدرهن إلا أربعة.

لا يعرف قدر العباد إلا الموتى ، ولا يعرف قدر العاقبة إلا المرضى ولا يعرف قدر العاقبة إلا أهل البلا . ولا يعرف قدر الفنى إلا الفقراء.

أصول الخطايا

- ١- التكبور : وهو الذي أصار إلهيس إلى ما أصاره.
- ٢- الجحور : وهو الذي أخرج آدم من الجنة.
- ٣- الحسد : وهو الذي جرأ أحد بني آدم عليه السلام على أخيه فمن وفي شر هذه الثلاثة وفي الشر فالتكبر من التكبر العصبان من العرمس والبهي والظلم من الحسد.

حوار مع رمزا

هذا حوار بين رجل الحسبة وأخيه في الله المرموز له يعرف (أ).

رجل الحسبة : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(أ) وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

رجل الحسبة : معك أخوك في الله (....) أحد رجال الحسبة.

(أ) حياكم الله.

رجل الحسبة : أرى علامات الارتياح النفسي على أسارير وجهك مما يشجعني على التحدث معك في أمر يهمنا جميعا ، والا أنا وأهم في استنتاجي ؟

(أ) أبداً استنتاجك في محله إن شاء الله وطالما الأمر يهم الجميع فكلنا أذان صاغية.

رجل الحسبة : حفظك الله يا أخي الفاضل على هذا التجارب الطيب وليس مستغرباً منك وأمثالك . أخي

الفاضل لا يخفى عليك أننا في هذه البلاد بالذات يشار إلينا بالبنان من حيث أنها قبلة المسلمين ومهبط الوحي الأمين وقادتها وشعبها حريصون على إقامة شعائر الدين . وفي مقدمة هذه الشعائر الصلاة التي هي الركن الثاني من أركان الإسلام وأول ما ينتظر فيه من أعمال

بني آدم فإن صلحت نظر في باقي عمله وإن فسدت ترك باقي العمل ، وهي بمثابة النهر الجاري كما ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يغتسل فيه المسلم خمس مرات يومياً فلا يفي عليه من أدران الذنوب شي . ولا شك يا أخي الفاضل أنك من المحافظين عليها

ولكن الذي أعنيه هو أداؤها مع جماعة المسلمين في المسجد لأن ذلك واجب بنص القرآن الكريم والسنة النبوية قال تعالى (واركعوا مع الرাকعين) وقال صلى الله عليه وسلم «لقد هممت بإقامة الصلاة ثم أمر رجلاً فبؤم الناس وأخرج إلى أناس لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم لولا ما فيها من الأطفال والنساء» . أو كما قال صلى الله عليه وسلم ثم إن صلاة الجماعة تفضل صلاة المنفرد بسبع وعشرين درجة كما قال صلى الله عليه وسلم.

فيا أخي الفاضل ألا تريد أن تكون من عمار بيوت الله بالذكر والصلاة فأنت بتخلفك عن صلاة الجماعة وأنت من جيران المسجد مدعاة لمن لا يعرف حكم صلاة الجماعة بالتخلف عنها على أنها غير واجبة فضلاً عن هجرتك لبيت من بيوت الله . وأضف إلى ذلك نظرة جيرانك المسلمين لك بعين الإزدراء . على أنك لا تشهد معهم الصلاة جماعة فهل أنت توافقني على كل ما ذكرته لك خاصة وإن ليس هناك ما يربطنا ببعض إلا الأخوة في الإسلام والعيب في الله وليس لي من قصد في هذا الأمر إلا التصح لك كأخ مسلم.

(أ) يعلم الله يا أخي إنني أوافقك في جميع ما ذكرته إلا أنه كان هناك بعض العجيج الواهية التي كنت أتحدث بها في نفسي وأضعها مبرراً في تخلفي عن الجماعة وهي بلا شك من الشيطان لكن بإذن الله سأعمل على إبطالها إلا أن لي عندك طلب.

رجل الحسبة : أنا رهن إشارتك ماهو ؟

(أ) أن لا تنساني من صالح الدعاء .

رجل الحسبة : طلب يسير على من يسره الله له.

رئيس هيئة بيته

مناهي بن غنفل الشهراني

مسئولية الجميع

تعيش بلادنا ولله الحمد في أمن وأمان وذلك بفضل من الله تعالى ثم بفضل قيادة حكيمة تحكم بكتاب الله وسنة رسوله.

ونتيجة لهذا فقد تطورت بلادنا ولله الحمد تطوراً كبيراً من شتى المجالات مما استدعى استقدام أعداد كبيرة من الأيدي العاملة .

ونتيجة لذلك كثرت العمالة الوافدة لدينا وأصبح الكثير يستقدم أيدي عاملة بحاجة وبدون حاجة حيث نجد الكثير من هذه العمالة ليس لها عمل ويتكفون في الشوارع بحثاً للعمل.

وكثيراً من هؤلاء لا يجد عملاً يعمل به لذلك تجد هذا العامل يبحث عن المال حتى ولو كان في حرام مما كان سبباً في انتشار الرذائل والخبائث والجرائم في هذه البلاد الطاهرة . لذلك فإني أقول إن المسؤولية على كل إنسان يعلم أنه مؤتمن ومن حفظ الأمانة عدم استقدام العمالة إلا لحاجة ماسة وبراء سلوكها وأعمالها وأنت أيها المواطن عليك مسؤولية المحافظة على الصلاة لما لها من منزلة

كبيرة بين العبادات بل في الإسلام فهي الركن الثاني من أركان الإسلام بعد الشهادتين . والأدلة على أهمية الصلاة

ومكانتها في القرآن والسنة كثيرة لست بصد ذكرها هنا لأنها معروفة عند كل مسلم .

والذي أود أن أتحدث عنه هو أن هناك بعض الشباب يتنادي المنادي للصلاة ويرى الناس يتجهون إلى المسجد للصلاة بينما تجد جالسا بجوار إحدى المحلات التجارية أو في سيارته ويرفع المذياع بصوت مرتفع حيث لا يحترم ولا يقدر مشاعر الناس وليس للمسجد حرمة في نفسه قبالي مثل هؤلاء الشباب أقول اتقوا الله تعالى واعلموا أن للصلاة شأناً عظيماً واحترموا مشاعر الناس وحرمة المسجد وأجيبوا المنادي للصلاة كما أقول لكل أب أنت مسئول عن أبنائك مسؤولية كاملة فليستشعر كل منا مسؤوليته حتى نقضي على هذه الظاهرة والله ولي التوفيق.

رئيس مركز هيئة بني عدوان

أحمد مطر الزهراني

إذا لم تكن جديداً للرحمن فلا تكن جديداً للشيطان

واستشاره :
فإثارة الإشاعات بين الدعاة بالليل والقال والتحرش وغير ذلك تشغل الصف من مهماته الأساسية ، وما حادثة الجمل هنا بعيد النافذ لأحوال الدعاة اليوم بشبب شعر رأسه . وصديق القائل :
عدونا وعدوا أشد من باطلهم

ولنمن رغم ظهور الحق أشد من

الوسيلة الرابعة : الحصار
وهذا لا يخفى على المحتسب فأحوال الدعاة الإسلامية تشهد بذلك ، فهذه سنة كفار قرش بالحصار الذي ضرب ثلاثة سنوات مما جعل الصحابة يأكلون من ورق الشجر بالشعب وهذا حصار مادي .

أما الحصار الإعلامي فحدث ولا حرج عن تشويه سمعة الدعاة بالنظرة والأسمرية والرجعية والفكر والفتنة والتشبه مما جعل الناس تتأثر بهذه المخططات ، بل أدى إلى اتهام ثواب الدعاة ومقاصدهم .

وهذا يجعل الدعاة الأبرار المعروف والتأخير عن المنكر يحذرون من هذه المخططات ، وتذكر المحتسب بقول سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم : (الزمن الذي يخالف الناس ويصير على أقدام أفضل من الزمن الذي لا يخالف الناس ولا يصير على أقدامهم) .

تعليمكم معاشر الدعاة وهاكم الله بدفع الفساد عن المجتمع عموماً وكسب قلوبهم .

الوسيلة الخامسة : المواجهة الصريحة
وهي على نوعين الأولى معنوية من مخالفة العقيدة بسبب الله ورسوله في الإداعات والنشرات والمجلات التي تخدمهم بين صفوف المسلمين وما أكثرها في هذا الزمان .

النوع الثاني : مواجهة مادية كما هو حاصل الآن في شتى أنحاء العالم الإسلامية من القبح والقتل والتشريد . ويصدق فيها قول الشاعر :
أنى اتجهت إلى الإسلام في بلد

تجده كالطير مقصوداً جناحه

كما قالها فرعون قبل هذا : (استقل أبنائهم ونسبي نساءهم) . وقيل لسيرة فرعون وبعد ذلك ما حصل على المصطفى وصحابته من الابتلاء . وما نحن نراها ونشاهدها في دول العالم الإسلامي في كل مكان . فكل هذا يجعلنا نؤمن بقوله تعالى : (أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون) .

فيا دعاة الإسلام أحذروا هذه الوسائل والخدع التي تحاك للكيد بكم وبأممكم فإذا لم تكن جديداً للرحمن فلا تكن جديداً للشيطان .

إخواني المحتسبين فواتوا الفرصة على أعداء الدين كونوا صورة مصغرة من الإسلام بأخلاقكم ومعاملتكم ، ذهابكم وإيابكم ، كونوا كالنحلة يضربها الناس بالعجاجة وتنزل لهم الرطب ، ليكون شعاركم قوله تعالى : (وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون) فبالصبر واليقين توهب الإمامة في الدين .

وفي النهاية أسأل الله أن يجعل هذا الكلام حجة لنا لا حجة علينا وأن ينفع به كل من قرأه . وأن يلم شحات المسلمين ويوحدهم صفوفهم ويجمع كلمتهم وينصرهم على عدوهم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كتبه العضو / محمد الشاعر

إدارة التوعية والتوجيه - فرع الرئاسة بالجوف

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعه إلى يوم الدين . . . وبعد :-

إن لأعداء الدين في كل زمان ومكان أساليبهم الواحدة للتصدي لهذه المسيرة الطيبة ، فالمجتمع منذ بدء الرسالة انقسم إلى قسمين مصلحين ومفسدين - أولياء الرحمن وأولياء الشيطان - ولا بد من الصراع بين الحق والباطل لكي يتميز الصف المؤمن ، فحاول أعداء الدين أن يغطوا هذا الصراع بشتى الوسائل - باسم الحرية والتطور والحضارة وغيرها من المصطلحات - لكي تروج عقيدة اللا- والبراء عند المسلمين ومع الأسف نجحوا في ذلك بمبادرة تفرح الكيود وتدعي القلوب المظلمة بذكر الله ، فتنتج من ذلك في الصف المسلم من يحارب الدين دون شعور ، فشارك أعداء الإسلام بجهله ولا حول ولا قوة إلا بالله .

وسأذكر لكم بعضاً من وسائل أعداء الدين لحرب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بشكل مختصر وأسأل الله الإعانة على ذلك :-

الوسيلة الأولى : احتواء الدهشة ومحاولة تفرغها عن مضوتها الصحيح ومن أهدافها ومساراتها :
تشغل الدعاة بالأعمال الجانبية والصغيرة فأصبحت الوسيلة أهم من الغاية وأصبح المنصب والوظيفة هو الهدف ولا حول ولا قوة إلا بالله هذه صورة .

ومن صورها : إظهار نوع من التدين وإدخال نماذج لتخدير مشاعر الناس ، كذلك أظهر النصارى نوع من التسامح أمام الناس بدعوى السلام والأمن وغير ذلك من المحاورات والمفاوضات والمؤتمرات لتلويب مشاعر المسلمين وتسيكتهم .

الوسيلة الثانية : زرع المتألقين وبناء مسجد الضرار
لنذكر قوله تعالى : (والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفروا وتفرقا بين المؤمنين وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبل) . مسجد الضرار بني في وقت الرسول من أجل صد الناس عن التسامح أمام دعوى السلام وسلم فزع عبد الله ابن سبأ وسبب الفتنة بين المسلمين وزرع أبو لؤيزة المسيحي وفعل ما فعل . وبعد ذلك خرجت المؤسسات المفسدة الرافضة والرجعية واليهودية وغيرها من المراكز باسم الإسلام وحقيقتها وس السم بالحصل حقيقتها قوله تعالى : (هم العدو فاحذرهم) وقوله تعالى : (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تنبئ ملثهم) . نعم ترى ماذا فعلت تلك المؤسسات الكفرية اليهودية والنصرانية بالمسلمين اليوم . وترى ماذا فعل المنافقون عندما زرعوا بين صفوف المتقربين فأصبحوا شعوباً وقبائل (كل حزب بما لديهم فرحون) ؟

قال الشاعر :
والمدحون همى الإسلام سيوفهم

مع الأعادي على أبنائه نجيب

يخادعون به أو يستقون به

وصاله منهم رقل سوى الخطيب

فلا بد أن نعي حقيقة ألا وهي أن لا تحمينا الخطب الرنانة والكلام المصقول وأن نقارن بين قول القائل وعظه . فمن الواجب إذن أن يوضع المناقرون في هذا الوقت بالذات تحت مجهر البصر والبصيرة ليحلم الصادق من الكاذب .

الوسيلة الثالثة : تأجيج النزاع والخلاف بين المسلمين



هل يجوز بيع هذه المجلات

■ ما رأيكم في المجلات التي تباع في الأسواق وعليها صور نساء متبرجات فاتنات ؟ وهل يجوز بيعها ؟

● جميع المجلات والصحف يجب أن تمتنع إذا كانت تشمل على صور النساء ، لأنها فتنة ، ووافقت الدولة والحمد لله على ذلك وكذا وزير الإعلام قد صدر عنه الأمر بمنع ذلك . فالواجب على الجميع التعاون لحماية المسلمين من هذه المجلات والصحافة التي تنشر الرذائل والصور الخليعة سواء كانت داخلية أو خارجية ؛ لأن ذلك منكر يجب القضاء عليه بواسطة المسئولين عن ذلك . والواجب على وزارة الإعلام والمراقبة الدينية متابعة ذلك وعمل ما يلزم للقضاء عليه . سدد الله خطاهم ووقفهم لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد إنه سميع قريب .

مثل هذا السوق لا ينبغي دخوله

■ هل يجوز للمسلم أن يدخل سوقاً تجارياً وهو يعلم أن في السوق نساء كاشيات عاريات وأن فيه اختلافاً لا يرضاه الله عز وجل ؟

● مثل هذا السوق لا ينبغي دخوله إلا لمن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر أو لحاجة شديدة مع غض البصر والعذر من أسباب الفتنة حرصاً على السلامة لعرضه ودينه واعتداده عن وسائل الشر . لكن يجب على أهل العصية وعلى كل قادر أن يدخلوا مثل هذه الأسواق لإتكامها فيها من المنكر عملاً بقول الله سبحانه وتعالى : (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر...) وقوله سبحانه وتعالى : (ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون) والآيات في هذا المعنى كثيرة .

وقول النبي صلى الله عليه وسلم : «إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقابه» رواء الإمام أحمد وبعض أهل السنن عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه بإسناد صحيح ولقوله صلى الله عليه وسلم : «من رأى منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبأسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان» رواء الإمام مسلم في صحيحه والأحاديث في هذا المعنى كثيرة . والله ولي التوفيق .

الخلاص من قسوة القلب

■ كيف يتخلص الإنسان من قسوة القلب وما هي أسبابه ؟

● أسباب قسوة القلب الذنوب والمعاصي وكثرة الغفلة وصعوبة الغافلين والفساد كل هذه الخلال من أسباب قسوة القلوب ومن لبن القلوب وصفاتها وطبائيتها طاعة الله جل وعلا وصحبة الأخيار ، وحفظ الوقت بالذكر وقراءة القرآن والاستغفار ، ومن حفظ وقته بذكر الله وقراءة القرآن وصحبة الأخيار والبعد عن صحبة الغافلين والأشرار يطيب قلبه ويلينه قال تعالى : ﴿ألا يذكر الله تظمن القلوب﴾ .

حكم الجلوس في مجلس الغيبة

■ عندما أكون في مجلس يكون فيه غيبة ولا أستطيع القيام منه ، فماذا أفعل ؟

● تصحبهم وتقول : هنا لا يجوز والغيبة محرمة لأن الرسول ﷺ يقول : «من رد عن عرض أخيه بالغيبة رد الله عن وجهه النار يوم القيامة» . والمؤمن لا يحضر مجالس الشر فإن كنت تستطيع إخبار جلسائك بأن هذا لا يجوز وأن الواجب تركه فافعل ذلك وأخلص لله في العمل ، وإن كنت لا تستطيع فلم ولا تحضر الغيبة ولو استنكروا قيامك وإذا سألك فقل قمت لأجل هذا لقول الله تعالى : ﴿وإذا رأيت الذين يخوضون في أمثلاً فأمض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين﴾ .

أجاب عليها سماحة الشيخ : عبد العزيز بن باز

ما مدى صحة هذه العبارات...

■ يقول بعض الناس عبارات منها : «يا حاج» و«هارة» و«السيد فلان» فما صحة هذه الكلمات شرعاً ؟

● حاج يعني أدى الحج ولا شئ فيها ، وأما السيد فينظر إن كان صحيح أنه ذو سيادة فيقال : هو سيد بدون إل . فلا بأس به . بشرط ألا يكون قاسماً ، ولا كافراً ، فإن كان قاسماً أو كافراً فإنه لا يجوز إطلاق لفظ سيد إلا مضافاً إلى قومه . مثل سيد بني فلان أو سيد الشعب القلاني ونحو ذلك .

تغيير المنكر لولي الأمر

■ هناك من الناس من لا يرتدع إلا بالعنف ، فما العمل معه ؟

● إن العنف الذي لا يخدم المصلحة ، ولا يحصل به إلا ما هو أشد لا يجوز استعماله . لأن الواجب إتباع الحكمة والعنف الذي منه الضرب والتأديب والنهي إنما يكون لولاة الأمور . وأما عامة الناس فعليهم بيان الحق وإنكار المنكر ، وأما تغيير المنكر ولا سيما باليد فإن هذا موكول إلى ولاية الأمور . وهم الذين يجب عليهم أن يغيروا المنكر بقدر ما يستطيعون لأنهم هم المسئولون عن هذا الأمر . ولو أراد الإنسان أن يغير المنكر بيده كلما رأى منكراً لتجت عن هذا مفسدة ، فلهذا يجب إتباع الحكمة في هذا الأمر . فإذا استطع أن تغير المنكر في البيت الذي ترعاه بيدك لكن تغيير المنكر بيدك في السوق قد تكون تبعيته أسوأ من بقاء هذا المنكر . ولكن يجب عليك أن تبلغ من يملك تغيير هذا المنكر في السوق .

عندما يأمره بالمعروف

ما حكم قول البعض "أنت فضولي"

■ عندما ينكر المسلم على غيره أمراً منكراً قد يرد عليه بعضهم بقوله : «أنت فضولي» أو لا تدخل فيما لا يعنك فهل قوله صحيح ؟

● قوله هذا غير صحيح . أي أن قول الإنسان الذي ينكر عليه المنكر لمن ينكر عليه أنت فضولي أو هذا لا شأن لك فيه غير صحيح فإن الله تعالى أمرنا بأن ننهي عن المنكر . وأن تأمر بالمعروف فالواجب علينا أن تأمر بالمعروف وأن ننهي عن المنكر بقدر ما نستطيع سواء رضي السامع أو المستمع أو لم يرض . ويرد عليه أن هذا من شأني ، لأن الله أمرني أن أنهك عن المنكر . ولأن المؤمن للمؤمن كإخيان يشد بعضه بعضاً فالذي من شأن المؤمن يكون من شأن أخيه .

حكم الخلط بين

العربي والأجنبي في الألفاظ

■ يدخل البعض في طيات كلامه العربي كلمات أجنبية عندما يتحدث معه ، وربما كانت هذه الكلمات لا حاجة لها فما تعليقكم على هذا الأمر ؟

● تعلقي أن المسلم ينبغي له أن لا يتكلم بغير العربية إلا إذا دعت الحاجة إلى ذلك ، لكون الشئ معروفاً بإسمه غير العربي . أو كون المخاطب لا يفهم من العربية إلا قليلاً ، فإن هذا لا بأس به . أما إذا كان

الإنسان عربياً وهذا الشئ الذي تحدث عنه له اسم في اللغة العربية ، فلا ينبغي له أن يأتي بشئ آخر من اللغات الأخرى ، لأن أفضل اللغات وأتقنها وأحسنها هي اللغة العربية . ولهذا نزل القرآن باللغة العربية ، وهو أفضل الكتب التي أنزلها الله تعالى على رسله . وكان أيضاً لسان آخر الأنبياء وخاتمهم محمد ، ﷺ ، اللسان العربي . وهو دليل واضح على فضيلة اللغة العربية .

حكم قول : «إلى روح الفقيد»

■ ما حكم الشرع تجاه العبارات التالية : (إلى روح الفقيد .. أيتها الروح المقيمة هنا) ؟

● بعض الناس يقول إذا عمل عملاً صالحاً هذا هدية إلى روح فلان أو لروح فلانة ، وهذه الكلمة لا حاجة لها لأن الإنسان ينوي العمل للشخص المسلم قبل أن يبدأ به ، ونيته في قلبه تقضي عن التلفظ لكن لو تلفظ وقال : اللهم اجعل ثواب ما أعمله لفلان فلا حرج . أما قولهم روح الفقيد بيتنا ، فلا محل لقوله تعالى : (ولا تقف ما ليس لك به علم) ونحن لا نعلم أن روح الفقيد بيتنا ، أو فينا لذلك يكون هذا القول داخلًا فيما نهى الله عنه .

لست حراً في عصية الله

■ مثل الشيخ : عن قول المعاصي عند الإنكار عليه «أنا حر في تصرفاتي» ؟

● هذا خطأ ، وتقول لست حراً في عصية الله بل إنك إذا عصيت ربك فقد خرجت من الرق الذي تدعيه في عبودية الله إلى ربي الشيطان والهوى .

لا بد من مناصحته

■ رجل كبير في السن لا يعرف المسجد إلا يوم الجمعة ، مع قنوته على قيادة السيارة .. وحينئذ أن قدمه متعبتان رغم أنه يلعب للأسواق والأمور الدينية ، فكيف مناصحته هذا الرجل ؟

● يمكن مناصحته كغيره من الناس بأن يذكر بما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بقوله : «قد هممت أن أمر بالصلاة ثم أمر رجلاً فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب فأحرق عليهم بيوتهم» . وبين له ما في صلاة الجمعة من الفضل العظيم حيث ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام أنها أفضل من صلاة المنفرد بسبع وعشرين درجة ، وذلك أنه إذا توضأ فأسبغ الوضوء ثم خرج من بيته إلى المسجد لا يخرج إلا الصلاة لم يغط خطرة إلا رفع الله له بها درجة وحط عنه بها خطيئة ، فإذا صلى لم تنزل الصلاة تصلي عليه ما دام في صلاة تقول اللهم صلى عليه ، اللهم أغفر له ، اللهم أرحمه ، ولا يزال في صلاة ما انظر الصلاة .

حكم من سخر بصاحب النية

■ ما حكم من سخر بصاحب النية ورافق ثوبه عن كميته ؟

● من سخر بصاحب النية ورافق ثوبه عن كميته فإن قصد السخرية بعمله وهو يعلم أنه من شريعة الله تعالى ، فقد سخر من شريعة الله تعالى ، وإن قصد السخرية بالشخص نفسه لمواقع شخصية فإنه لا يكره بذلك .

أجاب عليها الشيخ : محمد بن صالح بن عثيمين

كيف تتم التوبة ؟

■ ارتكب بعض المعاصي كشراب الدخان والتهاون في أداء الصلاة جماعة وأرغب في الحج .. ماذا أفعل وكيف تتم التوبة من هذا العمل .. ؟

● الواجب عليك التوبة إلى الله والمحافظة على الصلاة وترك الدخان ولو لم تدر الحج . ولكن يتأكد على من يريد الحج أن يتوب إلى الله من جميع الذنوب ليستقبل الحج بحالة طيبة مستقيمة حتى يكون حجه مبروراً ولو حج من غير توبة عن شرب الدخان والتكاسل عن صلاة الجماعة فحجه يكون صحيحاً لكنه يكون ناقصاً ثوابه والله الموفق .

الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

حكم المجاملة

■ في بعض الظروف تقتضي المجاملة بأن لا تقول الحقيقة ، فهل يعتبر هذا نوعاً من الكذب ؟

● هذا فيه تفصيل فإن كانت المجاملة يترتب عليها جحد حق أو إثبات باطل لم تجز هذه المجاملة أما إن كانت المجاملة لا يترتب عليها شئ من الباطل إنما هي كلمات طيبة فيها إجمال ولا تتضمن شهادة بغير حق لأحد ولا إسقاط حق لأحد فلا أعلم حرجاً في ذلك .

الشيخ عبد العزيز بن باز



قدامى الهيئة



الاسم : مصطفى محمد التميمي
العمر : من مواليد عام ١٣٥١هـ
المركز : صيدا

المرتبة : ٥ رئيس مركز صيدا

تاريخ الانحاق بالعمل : ١٣٨١/٢/١١هـ

وكنيت مدرسا في مدارس الجنوب بجازان من ١٣٧٢/٥/١هـ إلى نهاية ١٣٧٩هـ

كيف كانت الهيئة سابقا؟

كانت الهيئة سابقا تعاني من عدة تراخي : أولا : عدم توفر المواصلات وضيق المكان وقلة الإمكانيات ، وكان أعضاء الهيئة ينتقلون داخل وخارج مدينة صيدا مشيا على الأقدام لعدم وجود السيارات لدى الهيئة آنذاك وذلك مع قلة الأعضاء في السابق.

كيف كنتم تمارسون العمل في السابق؟

من ناحية العمل في السابق فقد كان شاقا بديل أن الهيئة كانت تتابع حفلات الزواج والختان حيث يحصل بعض الاختلاط ، بالإضافة إلى معاناة السكاكيل والموازين حيث كانت لا توجد بلدية سابقا ومعالجة البقع والمنكرات بالطرق التي تناسب قمع الجشع والخرافات والشعوذة وما إلى ذلك كعادته معروفة لدى الناس آن ذاك حتى أن عضو الهيئة يكلف بالعمل خارج المركز لمدة أسبوع على الأقل ينتقل على حمارة أو مشيا على قدميه حتى صدر الأمر السامي الكريم بأن يكون الختان داخل المستوصفات والمستشفيات وخفت الرطابة أما الآن فالناس على درجة من الوعي فتجد التعاون الكبيرة من أهل الخير بالإضافة إلى غيرهم على السواء فصارت الهيئة لها دور في أداء العمل على الوجه الذي يناسب حيث تقوم بتوجيه الناس وإرشادهم بما فيه خير دينهم ودنياهم فأصبح التعاون سائد بين الجميع.

ما هو الجديد في الهيئة ؟

إن الجديد ملاحظ من قبل الجميع وقد بدأ تدعيم الهيئة بأعضاء ووسطيين موهبين في هذا الجهاز الديني وتطلع في المزيد من الشباب المتعلم الذي ينفع الله به في هذا العمل وقد بدأت تظهر بشارات الخير في تقوية جهاز الحسنة وتدعيمه من أجل المصلحة العامة .

ما هي علاقة رجل الهيئة بالمجتمع؟

علاقة جيدة إلا أن الزور اليسير لمن يتغلب عليه الجهل وتعالج مشكلتهم بالتوجيه المناسب والمليم .

ما هو الدور المثالي الذي ترونه لرجل الهيئة للقيام برأيه على أحسن وجه؟

يبدأ بالإرشاد والنصح ونشر الوعي كمرحلة أولى ثم التنسيق مع الجهة المستولة كمرحلة ثانية بالإضافة إلى وجود رصيد لدى الهيئة من الصبر والحكمة وتحمل الأذى بالإضافة إلى التحلي بالأخلاق الفاضلة من أجل أداء العمل المناط به كرجل حبة .

ما هي وصيحتكم لإخوانكم وملائكتكم العاملين في الميدان؟

نوصيهم بتقوى الله في السر والعلن كما نوصيهم بالتحمل والصبر والتعبد إلى الناس بالمعاملة الحسنة ومواصلة الجهد والنشاط إلى غير ذلك من أعمال الدعوة إلى الله .

ورجل الهيئة المثالي في القدوة الحسنة وأعماله الطيبة .

وندعوا الله جل وعلا أن يحفظ أمن هذا البلد وأن يبارك في ولاه أمورنا الذين يريدون الخير والصلاح لهذا الشعب الكريم وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني أظل الله في أعمالهم وبارك فيهم لخدمة الإسلام والمسلمين .

في خطاب تلقاه رئيس التحرير

صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز
ابن سعد بن عبد العزيز



صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز آل سعود بعث بخطاب شكر وأشادة للزميل رئيس التحرير أشاد فيه سموه بصنوبر نشرة أخبار الحسنة بعد أن اطلع سموه على العدد الخامس الذي وصف بالهدية القيمة بما فيه من معلومات نافعة .

وقد تلقت أسرة تحرير أخبار الحسنة خطاب سموه بكل السرور الذي من شأنه دفع مسيرة العمل في هذه النشرة لسزيد من التطور للأفضل في خدمة الحسنة وأهلها .

مدير عام فرع سير يفتتح المبنى الجديد لهيئة محافظة ظهران الجنوب

ظهران الجنوب :

أفتتح فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة سير الشيخ محمد بن أحمد الأحمد مؤخرًا مبنى هيئة محافظة ظهران الجنوب بعد تجهيزه بالأثاث المكسي والآلات اللازمة . وقد رفع رئيس هيئة المحافظة الشيخ عامر بن ناصر العميري شكره لمعالي الرئيس العام والفضيلة وكيله والمستشارين في الرئاسة وكذلك لفضيلة مدير عام فرع الرئاسة بصحبة الذين لا يألون جهداً في سبيل التقدم والتطور بهذا الجهاز سواء من حيث تجهيز المباني أو اختيار العاملين في الرئاسة وتدريبهم وتعليمهم .

كما قدم فضيلته شكره لصاحب المبنى محمد بن دليم الوداعي الذي تبرع بالمبنى المكون من دورين وقام بتأثيثه وتجهيزه ليكون مقراً للهيئة داعياً الله أن يتقبل من الجميع صالح أعمالهم .

مجتمع الرئاسة

تلقى الشيخ سعيد القرني رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الطائف خطاب شكر من صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير مكة المكرمة وذلك إثر اطلاع سموه على تقرير نشاطات الهيئة خلال شهر رمضان المبارك وعيد الفطر .

وقال سموه وإننا إذ نشكر فضيلتكم وكافة العاملين معكم في الهيئة على جهودكم المخلصة في سبيل القضاء على تلك الظواهر الدخيلة على مجتمعنا المسلم لتتضرع إلى الله العلي القدير أن يحفظ هذه البلاد من كل مكروه إنه سميع مجيب .

أصدر معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبد العزيز السعيد قراراً بترقية الأستاذ بجاد بن فائز الحربي إلى المرتبة العادية عشر مساعداً لمدير عام مكتب الرئيس العام تهانينا وألف مبروك .

معالي رئيس ديوان المظالم الشيخ ناصر بن حمد الراشد أثنى على محتوى العدد الخامس من نشرة أخبار الحسنة وقال في خطاب وجهه للزميل رئيس التحرير « لقد قرأت كامل هذه النشرة فسرني كثيراً ما اشتعلت عليه من لمحات وفقرات لائق بموضوعات الحسنة وسرني أكثر تلك الروح التي تنل على الإهتمام بالعمل الجاد والتطوير الموضوعي والإدراك للمساهمة الملقاة على رجال الحسنة ، زاد الله الجميع من فضله وألهمهم السداد ومتحهم العمل النافع والقوة على أداء الواجب .

وأسرة التحرير تشكر معاليه على هذا الثناء الحسن وترجو أن تقدم في هذه النشرة ما يليق بأهل الحسنة ودورهم الهام في المجتمع .

معالي محافظ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الأستاذ مساعد السنانني أثنى على صدور نشرة أخبار الحسنة وعرضا جهداً مميزاً بما تحتويه من معلومات قيمة ومفيدة ، تعكس الجهود التي تبذلها الهيئة في خدمة الدين والمجتمع .

وافق مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة المدينة المنورة الشيخ محمد بن حمد الصائب على تعيين الزميل / عبد الرزاق المحمدي رئيساً لقسم العلاقات العامة والإعلام بالفرع المحمدي ذو نشاط إعلامي مميز ، بالتوفيق .

أقامتها هيئة القويعة

لوحات إرشادية على جوانب الطرق ومداخل الإستراحات



أقامت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة القويعة العديد من اللوحات الإرشادية على جوانب الطرق ومداخل الإستراحات والأماكن التي يرتادها المسافرين في المحافظة والتي تضمنت عبارات توجيهية توعوية تحث المسافر على ذكر الله وقراءة دعاء السفر .

ذكر ذلك (أخبار الحسنة) رئيس هيئة القويعة الشيخ صالح بن وصل السلمي وقال إن هذه اللوحات التوجيهية تهدف إلى تذكير المسافر بطاعة الله وتجنب المعاصي ودور المنكرات وتذكر الآخرة .

هيئة التحرير
محمد اللحام
عبد الله الأسمر
يوسف البواردي



رئيس التحرير
فهد بن عبد الله البكران



أخبار الحسنة تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
المركز الرئيسي الرياض : ١١١٨١ - مسترال : ٤٠٥٤٤٤٨ / ١٧٤ / ١٧٢ - هاتف وفاكس : ٤٠٣٨٧٣٥ / ٤٠٣١٤٤٤